

المحاضرة ٥ لمقرر قضايا بحثية ٢

إعداد الطالب : سعد الدوسري



قضايا بحثية ٢

المحاضرة ٥

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٥



يُشكّل هذا التكاليف امتداداً للتكاليف الرابع الذي تناول تصميم المنهجية وأدوات القياس والعينة.

ينتقل البحث في هذه المرحلة من التصميم النظري إلى التطبيق الميداني لجمع البيانات، بهدف تحقيق دقة أكبر في اختبار العلاقة بين القيادة الإدارية والكفاءة التشغيلية في بيئة الطيران.

أهداف المحاضرة

- ١ - المقدمة
- ٢ - تقييم رسالة الماجستير المعتمدة لوصفها المرجع الأساسي للدراسة
- ٣ - الهدف من جمع البيانات وتوافقه مع أسئلة البحث
- ٤ - تقييم طرق البيانات
- ٥ - إجراءات جمع البيانات
- ٦ - مجتمع الدراسة والعينة
- ٧ - الجدول الزمني لجمع البيانات ومراقبة الجودة
- ٨ - الربط بالمهمة السابقة ومعالجة الجوانب البحثية
- ٩ - الخاتمة
- ١٠ - المراجع العلمية

Chapter

عنوان الرئيسي للمحاضرة

دور القيادة الإدارية في تعزيز السلامة التشغيلية في شركات
الطيران السعودية " وهي رسالة منشورة في جامعة نايف
العربية للعلوم الأمنية عام ٢٠٢٣ م.
للدكتور-أحمد الغسيري

تقييم رسالة الماجستير المعتمدة بوصفها المرجع الأساس للدراسة.

يستند هذا البحث إلى رسالة ماجستير بعنوان: «دور القيادة الإدارية في تطوير الكفاءة التشغيلية في شركات الطيران - دراسة تطبيقية على الخطوط الجوية السعودية (٢٠٢٣)».

تم اعتماد هذه الرسالة لأنها توفر إطاراً علمياً ومنهجياً متكاملًا يمكن البناء عليه في دراسة القيادة الإدارية وعلاقتها بالكفاءة التشغيلية في بيئة الطيران. تناولت الرسالة العلاقة بين القيادة الإدارية والعوامل التنظيمية والسلوكية مثل الثقافة التنظيمية والتواصل الداخلي، وهي متغيرات قابلة للقياس الميداني في الشركات السعودية.

كما اعتمدت الرسالة على المنهج الكمي الوصفي التحليلي الذي يُعد الأنسب لقياس العلاقات بين المتغيرات باستخدام أدوات معيارية دقيقة كأداة الاستبانة، مما يجعلها مرجعاً تطبيقياً موثقاً لدعم مرحلة جمع البيانات في هذا التكليف.

تقييم طرق جمع البيانات.

استخدم الباحث الاستبانة الإلكترونية كوسيلة أساسية لجمع البيانات من العاملين في شركات الطيران، نظرًا لسهولة توزيعها ودقتها في الوصول إلى المشاركين داخل بيئة العمل.

تم إعداد الاستبانة بطريقة منظمة تعكس محاور الدراسة الرئيسة، وتشمل القيادة الإدارية، والثقافة التنظيمية، والتواصل الداخلي، والكفاءة التشغيلية.

صُممت البنود باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يتيح للمشاركين التعبير عن مستوى اتفاقهم مع كل عبارة بوضوح وموضوعية.



المقدمة

تُعد القيادة الإدارية من أهم العوامل المؤثرة في تطوير الكفاءة التشغيلية داخل مؤسسات الطيران، لما لها من دور مباشر في تحسين الأداء وتعزيز ثقافة السلامة وجودة الخدمات. ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لتبحث دور القيادة الإدارية في تطوير الكفاءة التشغيلية في شركات الطيران السعودية، من خلال تحليل العلاقة بين أساليب القيادة والعوامل التنظيمية والسلوكية التي تنعكس على الأداء التشغيلي.

ويهدف هذا التكليف إلى توضيح مرحلة جمع البيانات وتطبيق الأداة الميدانية، بوصفها خطوة أساسية في اختبار فرضيات البحث والتحقق من مدى تحقق أهدافه.

ولضمان جودة الأداة، عُرضت على مجموعة من المختصين في الإدارة والسلامة للتأكد من وضوح الصياغة وملاءمتها لطبيعة البحث، ثم أُجري اختبار تجريبي على عينة صغيرة لتصحيح أي ملاحظات قبل تطبيقها فعلياً. أظهرت النتائج الأولية ثباتاً مقبولاً للأداة مما يؤكد صلاحيتها لجمع بيانات دقيقة تساعد على فهم أثر القيادة الإدارية في تطوير الكفاءة التشغيلية.

إجراءات جمع البيانات الميدانية.

بدأت عملية جمع البيانات بعد التأكد من جاهزية أداة البحث وصلاحيتها للتطبيق. تم توزيع الاستبانة الإلكترونية على العاملين في شركات الطيران السعودية في أقسام العمليات الجوية والخدمة الجوية والسلامة التشغيلية، بهدف الحصول على بيانات واقعية تعكس طبيعة بيئة العمل. أرسلت روابط الاستبانة عبر البريد المؤسسي لتسهيل المشاركة وضمان موثوقية المعلومات، مع التأكيد على سرية الإجابات واستخدامها لأغراض البحث فقط. استمرت عملية الجمع لمدة أسبوعين، جرى خلالها متابعة الاستجابات بشكل مستمر للتحقق من تمثيل الفئات المستهدفة كافة. وبعد انتهاء الفترة المحددة، تمت مراجعة البيانات واستبعاد النماذج غير المكتملة، ثم أدخلت النتائج في برنامج التحليل الإحصائي تمهيداً لاختبار فرضيات الدراسة في المراحل التالية.



تابع

العينة وطريقة اختيارها.

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركات الطيران السعودية ممن يرتبط عملهم مباشرة بالعمليات التشغيلية والإدارية، مثل موظفي السلامة، والمشرفين الجويين، والمضيفين، ومنسقي العمليات.

ونظرًا لاتساع هذا المجتمع وصعوبة شمول جميع أفراده، تم اعتماد **العينة الطبقية العشوائية** لتمثيل الفئات المختلفة داخل الشركة بشكل متوازن، وفق معايير الموقع الوظيفي وسنوات الخبرة وطبيعة المهام التشغيلية. بلغ حجم العينة ١٥٠ **مشاركًا**، وهو عدد تم تحديده استنادًا إلى معايير **الملاءمة الإحصائية** للدراسات الكمية، بحيث يحقق الحد الأدنى المقبول لتحليل الارتباط والانحدار واختبار الفرضيات بدقة.

تضمن هذا العدد تمثيلًا متكافئًا بين الأقسام التشغيلية المختلفة لضمان شمول جميع المستويات الإدارية، مما يمنح النتائج مصداقية أعلى وقابلية للتعميم على مجتمع الطيران السعودي.

مجتمع الدراسة والعينة.

يتكوّن مجتمع الدراسة من العاملين في شركات الطيران السعودية ممن لهم علاقة مباشرة بالعمليات التشغيلية والإدارية، مثل المشرفين الجويين، والمضيفين، ومنسقي السلامة، وموظفي العمليات.

تم تحديد هذا المجتمع نظرًا لدوره المحوري في تطبيق إجراءات القيادة الإدارية وتأثيره المباشر على مستوى الكفاءة التشغيلية وجودة الخدمة المقدمة.



Chapter

تابع

يمثل هذا التكليف امتداداً عملياً لما تم إنجازه في التكليف الرابع، حيث انتقل البحث من مرحلة تصميم المنهجية وتحديد الأداة والعينة إلى مرحلة تطبيق الأداة فعلياً وجمع البيانات من الميدان.

وقد أسهم هذا الانتقال في تعزيز وضوح المتغيرات الرئيسية وتحديد بدقتها، خاصة ما يتعلق بالقيادة الإدارية وتأثيرها على الكفاءة التشغيلية، إضافة إلى دور الثقافة التنظيمية والتواصل الداخلي كعوامل وسيطة.

اعتمد الباحث في هذه المرحلة على تحسين صياغة البنود وتوضيح المفاهيم بما يتناسب مع طبيعة مجتمع الطيران، مما جعل عملية الجمع أكثر واقعية وقادرة على تمثيل البيئة التشغيلية بشكل أفضل.

وبذلك تحقق الترابط المنهجي بين المهمتين، وأصبحت البيانات الميدانية جاهزة للانتقال إلى مرحلة التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات في الخطوات القادمة من البحث.



Chapter

الربط بالمهمة السابقة ومعالجة الجوانب البحثية

تُعد مرحلة جمع البيانات خطوة أساسية في هذا البحث، لأنها توفر الأساس الذي تُبنى عليه نتائج الدراسة واستنتاجاتها النهائية. وقد أظهر تنفيذ هذه المرحلة قدرة الأداة على قياس المتغيرات الرئيسية بدقة، مع تمثيل جيد لمجتمع الدراسة في بيئة الطيران السعودية. كما ساعد التنظيم الزمني وإجراءات المتابعة في ضمان جودة البيانات وصلاحياتها للتحليل الإحصائي. وبإتمام هذه المرحلة، يصبح البحث جاهزاً للانتقال إلى الخطوة التالية المتمثلة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، لفهم مدى تأثير القيادة الإدارية في تطوير الكفاءة التشغيلية داخل شركات الطيران.



Chapter

الخاتمة

- ICAO (2023). Safety Management Manual (Doc 9859, 4th Ed.)
- Reason, J. (2000). Human Error: Models and Management. *BMJ*, 320(7237).
- Wiegmann, D., & Shappell, S. (2017). Human Factors Analysis and Classification System (HFACS).
- Gittell, J. (2020). Relational Coordination and Safety Performance in Aviation.
- Al-Harbi, S. (2022). Leadership Styles and Safety Culture in Saudi Airlines. *ScienceDirect*.



Chapter

المراجع العلمية



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

